ان تصلي على محمد وعلى ال محمد وبك ادراني في محور الاعدا
والجبابرة رواه النسائي عنه وفي الحديث ايضا يا علي
اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لاحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها ما يشا
من انواع البلا رواه الديلمي عنه وروى عنه صلى الله
عليه وسلم يا ابن ابي طالب اراك حزينا فم بعض اهلك
ياذن في اذنك فانه دواء للهم رواه الديلمي عنه كذا في الجامع
الكبير واما حلية الكريمة وسمانة الجسيمة فكان رضي
الله عنه ربعة من الرجال ادعج العينين عظيمهما حسن
الوجه كانه قمر ليلة البدر عظيم البطن وعن ابي سعيد
التيمي انه كان ينبع الشباب على عواتقنا ونحن غلمان في السوق
فاذا رانا عليا قد اقبل علينا قلنا بذرك اشكم قال على
ما تقولون قال نقول عظيم البطن قال اجل اعلاه العلم
واسفله طعام وكان رضي الله تعالى عنه عريض المنكبين
لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري لا يبين عضده من
ساعده قد ادمج ادماجا شثن الكفين عظيم الكراديس
اعيذ كان عنقه ابريق فضة اصلع ليس في راسه شعر الا
من خلفه وعن ابي لبيد قال رايت علي بن ابي طالب يتوضى
فحسر العمامة عن راسه فرايت راسه مثل راحتي عليه
مثل خط الاصابع من الشعر خرجه بن الضحاك وعن قيس
ابن عباد قال قدمت المدينة اطلب العلم فرايت رجلا

عليه

عليه بردان وله ضفيرتان وقد وضع يده على عاتق عمر
فقلت من هذا قالوا علي خرجه بن الضحاك ايضا ولا تضاد
بينهما ويكون الشعر انحسر عن وسط راسه وكان في جوانبه
شعر مسترسل جمع فضفر باثنين وكان كثير شعر اللحية
والمشهور انه ابيضها ويشبه ان يكون خضب مرة ثم ترك
وعن الشعبي انه قال رايت علي بن ابي طالب وراسه ولحيته
قطعة بياض خرجه بن الضحاك وكان اذا مشى تكفا واذا
امسك بذراع رجل امسك بنفسه فلم يستطع ان ينفلت
وهو الى الرجل اقرب شديد الساعد واليد واذا مشى
الى الحرب هرول ثبت الجنان قوي ما صارع احدا قط
الا صرعه شجاع منصور على من لاقاه انتهى من الرياض
النضرة وقد من الله علي برؤيته مرتين او اكثر حبا في الله
من امداده الاغر وقلت له يا سيدي ان لي بك نسبة
فقال نعم واظهر عطفا ومحبة ولقد جرى على اللسان مدحه
في ابيات حسان اوردتها في الرحلة العراقية واحببت سردها
هنا لمناسبة وفيه وهي شددنا رحال السير نحو الحبايب
فلاحت لنا نار القرى والحباحب وهبت علينا نسمة
علوية اذا حت عن التلب الستور وقالب وفكت
قيود الاين والبين وانطوى بساط النوى وامتد فيض
المواهب وشقت جيوبا من غيوب سرايرٍ وادنت
بعيدا نحو كنز المطالب وقد بهرت حسنا مبادي ظهورها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)